

## لسان العرب

( أَلِك ) في ترجمة عِلج يقال هذا أَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوجُ صِدْقٍ لما يؤكل وما تَلَاوَسَتْ بِأَلُوكٍ وما تَعَلَّجَتْ بِعَلُوجِ اللَّيْلِ أَلُوكُ الرِّسَالَةُ وَهِيَ الْمَأَلُوكَةُ عَلَى مَفْعُولَةٍ سَمِيَتْ أَلُوكًا لِأَنَّهُ يُؤُولِكُ فِي الْفَمِّ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ الْفَرَسُ يَأُولِكُ اللَّجْمَ وَالْمَعْرُوفُ يَلُوكُ أَوْ يَعُولِكُ أَي يَمَضُغُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلِكَ الْفَرَسُ اللَّجَامُ فِيهِ يَأُولِكُهُ عِلَاكُهُ وَالْأَلُوكُ وَالْمَأَلُوكَةُ وَالْمَأَلُوكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تُؤُولِكُ فِي الْفَمِّ قَالَ لَبِيدٌ وَعُثْلَامُ أَرَسَلَتْهُ أُمَّهُ بِأَلُوكٍ فَيَذَلُّنَا مَا سَأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأَلُوكَةً عَنِ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِنَ الْكَذْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو دَخْتَنُوسَ هُوَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَدَخْتَنُوسُ ابْنَتُهُ سَمَّاها بِاسْمِ بِنْتِ كَسْرَى وَقَالَ فِيهَا يَلِ لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاكَ الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ مَأَلُوكَةً وَمَأَلُوكٌ وَقَوْلُهُ أَبْلِغْ يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ مَأَلُوكَةً أَيْ بِأَثْبَاتٍ أَمَا تَذْفَكُ تَأْتِكِلُ ؟ إِنَّمَا أَرَادَ تَأْتِكِلُ مِنَ الْأَلُوكِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي الْكَلَامِ تَأْتِكِلُ مِنَ الْأَلُوكِ فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ مَقْلُوبًا مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَأَلُوكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَيْسِي وَأَنْتَ طَارَ فَإِنَّ سَبِيوِيَهَ قَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُولٌ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ مَأَلُوكٌ جَمْعُ مَأَلُوكَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِزْقَحَلُ فِي الْقَلَّةِ وَالَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْيَسُ .

( \* قَوْلُهُ « وَالَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْيَسُ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ مَكْرُمٌ وَمَعْرُونٌ قَالَ الشَّاعِرُ لِيَوْمِ رَوْغٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٌ وَقَالَ جَمِيلٌ بُمَثَيْلٍ الْزَمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَأَشِينِ أَيِّ مَعْرُونٌ قَالَ وَنظِيرُ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ طَلْمًا حُسَيْنًا أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّتْكِيلِ كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيٍِّّ وَمَلَائِكَةٍ وَرَسُولٍ وَيُقَالُ أَلِكُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَرَسَّلَ أَلِكًا وَأَلُوكًا وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَلُوكُ وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَكَذَلِكَ الْأَلُوكَةُ وَالْمَأَلُوكَةُ وَالْمَأَلُوكُ فَإِنَّ نَقْلَتَهُ بِالْهَمْزَةِ قُلْتُ أَلِكْتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً وَالْأَصْلُ أَلِكْتُهُ فَأَخْرَجْتُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ اللَّامِ وَخَفَفْتُ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا وَحَذَفْتُهَا فَإِنَّ أَمْرًا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْمَنْقُولِ بِالْهَمْزَةِ قُلْتُ أَلِكْتَنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ وَكَانَ مَقْتَضَى هَذَا اللَّفْظِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَرَسَلْتَنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ إِذِ الْمَعْنَى كُنْتُ رَسُولِي إِلَيْهَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ فَهَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ وَلَا تَهَيَّبْنِي الْمَوْمَأَةَ أَرْكَبُهَا أَي وَلَا أَتَهَيَّبُ بِهَا وَكَذَلِكَ أَلِكْتَنِي لَفْظُهُ يَقْضِي بَأَنَّ الْمُخَاطَبَ مُرْسِلٌ وَالْمَتَكَلِّمُ مُرْسَلٌ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى بَعْكَسَ

